

ملخص البحث

دراسة تحليلية لوضع ألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية

أ.م.د/ حمدي محمد على محمود

مشكلة البحث وأهميته :

شهدت الفترة الأخيرة تطوراً كبيراً في مختلف مجالات الحياة بصفة عاملة وفي مجال التربية الرياضية بصفة خاصة وهذا التطور يفتح آفاقاً جديدة للتعرف على كل ما هو جديد في مجالات الحياة وممارسة النشاط الرياضي تكون بمثابة ضرورة للأفراد الأسوياء بصفة عامة ويكون بمثابة ضرورة ملحة لمكفوفى البصر بصفة خاصة فالكيف له الحق في الحياة فليديه من العزم والإيمان بالحياة والمستقبل ما يجعله يسير نحو غد أفضل ويجعله يستمتع بالحياة ولذلك فيجب أن توفر للكفيف وسائل المتعة والترويح وممارسة ما يستطيع من الألعاب والأنشطة الرياضية التى تكسبه العديد من السمات النفسية والبدنية مثل القدرة على تقبل الذات والثقة بالنفس والتقبل الاجتماعى . (١ : ٣٧)

تعد رياضة ألعاب القوى أو مسابقات الميدان والمضمار من الرياضيات العريقة فهى أم الرياضيات الأخرى وعروس الألعاب الحديثة ومقاييس حضارات الأمم فضلاً عن أنها تخلق في الفرد التكامل البدنى والمهارى والنفسى والأخلاقى, كما تميزت في النصف الثانى من القرن العشرين بتغير ملحوظ وشامل في تحقيق الأرقام القياسية فى المنافسات الرياضية المتبادلة والمتعددة ولا سيما فى المسافات القصيرة والتى تصل إلى حد الإعجاز البشرى على الصعيدين العالمى والأوليمبى, هذا التغير الشامل والسريع نتاج التقدم العلمى لمختلف طرق ووسائل التدريب بهدف الوصول بالفرد إلى مستوى الأمتل فى ضوء قدراته وإستعدادته, كما أظهرت عمليات تقييم وتحليل البطولات المختلفة بأنه لن يتمكن من الوصول إلى المستويات العالمية مستقيلاً إلا الرياضيون الموهوبون والذين يتمتعون بالخصائص النوعية المميزة نوع النشاط .

(٤ : ٩٣)

في عام ١٩٨٢م شهدت المنظمات الدولية الوليدة الأربع لرياضة المعاقين IOSD و IBSA و CP-ISRA و ISMGF, تأسيس ما سمي بـ (لجنة التنسيق الدولية لرياضة المعاقين في العالم ICC), ضمت رسمياً الرؤساء الأربعة لتلك التنظيمات وأميناً عاماً عضواً إضافياً (كان في البداية نائباً للرئيس ثم تغير مسماه إلى مدير فني), هذه اللجنة الدولية انضم إليها لاحقاً في سنة ١٩٨٦م الإتحاد الدولي لرياضة الإعاقة الذهنية INAS-F والإتحاد الدولي لرياضة الصم CISS .

وبعد ذلك بدأت الكثير من الدول الأعضاء في تلك المنظمات بالمشاركة والتمثيل بشكل أكبر وأكثر فاعلية في عضوية اللجنة الدولية وطنياً وإقليمياً، الأمر الذي أدى في النهاية إلى تأسيس منظمة جديدة ذات نظام ديمقراطي هي : اللجنة البارالمبية الدولية International Paralympic Committee, وذلك في سنة ١٩٨٩ م . (٦)

وقد أكد على ذلك **Ian Brittain** (٢٠١٢ م)؛ حيث أشار إلى "أنه عقد في سنة ١٩٨٩ في مدينة دوسلدورف الألمانية إجتماع الجمعية العامة للمنظمات الرياضية الست المعنية برياضة المعاقين إضافة إلى ممثلين عن إحدى وأربعين دولة منتسبة إلى مختلف منظمات رياضة المعاقين الدولية المختلفة للإعلان رسمياً عن تأسيس اللجنة البارالمبية الدولية".

(٥ : ٣٣٣ , ٣٣٤)

ويشير **عبد الحكيم بن جواد المطر** (٢٠٠٢ م) إلى "أن اللجنة البارالمبية الدولية أصبحت الجهة المصرح لها رسمياً بإعتماد البطولات الرياضية الدولية للمعاقين منذ دورة باراليمبيك برشلونة سنة ١٩٩٢ م". (٢ : ٥٥)

ويري الباحث أن الرياضة من أكبر القطاعات والمجالات تفاعلات مع المجتمع وتأثراً بالتغيرات المتلاحقة التي تمر به، حيث أن قطاع الرياضيه تتمثل في الهيئات الرياضية الأهلية والحكومية والنوعية والخاصة ما هي إلا نظم مجتمعية تؤثر وتتأثراً بالمجتمع وبالمغيرات العالمية والمحلية .

وهذا ما دفع الباحث إلي محاولة المشاركة في بناء المستقبل الرياضي الذي أصبح الآن مقياس التقدم والرقى باللجنة البارالمبية المصرية مما يساعد في التغلب علي المشكلات التي تواجه اللجنة البارالمبية المصرية وكذلك رصد الفرص والتهديدات المستقبلية باللجنة البارالمبية المصرية التي قد تعترضه مما يحقق له البقاء والإستمرار في ظل التنافسية وأملا في تحقيق الحلم والوصول بمسابقات الميدان والمضمار باللجنة البارالمبية المصرية لأفاق عالمية عن طريق الالتقاء بدول العالم المتقدم في نقطة ما في المستقبل مما يتيح لنا منافستهم بل والتقدم عليهم .

ومن خلال تردد الباحث علي قطاعي الشباب والرياضة وكذلك من خلال إطلاعه علي العديد من البحوث المرجعية في ذلك المجال وكذلك تردده علي اللجنة البارالمبية المصرية وجد أن هناك العديد من المشاكل التي تؤثر علي سير خطط أنشطة مسابقات الميدان والمضمار مما دفع الباحث لمحاولة طريق دراسة تحليلية للوضع الراهن لألعاب القوي باللجنة البارالمبية المصرية.

أهمية البحث :

تكمُن أهمية البحث في محاولة جادة لدراسة الوضع الراهن لألعاب القوى بالجنة البارالمبية المصرية؛ فيعتبر ذلك من أهم العناصر لأي نهضة خطية وتنفيذية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي دراسة تحليلية للوضع الراهن لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية وذلك من خلال :

- ١- دراسة الأهداف العامة لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية .
- ٢- دراسة مدي مناسبة التخطيط لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية .
- ٣- دراسة الامكانات المناسبة لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية
- ٤- دراسة مدي مناسبة التسويق لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية.

تساؤلات البحث :

لتحقيق أهداف البحث يحاول الباحث الإجابة علي التساؤلات التالية :

- ١- ما الأهداف العامة لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية ؟
- ٢- ما مدي مناسبة التخطيط لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية ؟
- ٣- ما الامكانات المناسبة لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية ؟
- ٤- كيفية التسويق المناسب لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمة وطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وعددهم (٢٢) فرداً ، وبلغ عدد العينة الإستطلاعية (٧) ، حيث بلغ مجتمع البحث ككل (٢٩) فرد ، والجدول الآتي يوضح توصيف عينة البحث الأساسية والأستطلاعية .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

إستخدم الباحث الوسائل التالية لاتمام إجراءات البحث :

١ - المقابلات الشخصية :

لجأ الباحث إلي المقابلة الشخصية لعينة البحث الإستطلاعية، والمكونة من عدد (٧) فرداً من أعضاء التدريس، وقد إستهدفت المقابلة ما يلي :

أ- الحصول علي البيانات والمعلومات التي تفيد الباحث في دراسته .

ب- تحديد المحاور الرئيسية للإستبيان .

٢ - الإستبيان :

إستخدم الباحث إستمارة إستبيان من إعداد الباحث لتحديد " الدراسة تحليلية لوضع ألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية "

خطوات بناء إستمارة الإستبيان :

بعد إطلاع علي الأبحاث العلمية والدراسات المرجعية المختلفة في مجال تحديد الإستراتيجيات المختلفة ومن خلال الإستفادة الناتجة من المقابلات الشخصية للخبراء قام الباحث بوضع إستمارة إستبيان حدد فيها أهم المحاور الزمنية للدراسة .

ثم قام الباحث بتحديد الأهمية النسبية للمحاور حيث أرتضي الباحث بنسبة ٨٠% فأكثر كحد أدني لتحديد المحاور الخاصة بالدراسة وقد تم عرض هذه المحاور علي عدد من الخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، والذين تم إختيارهم وفقاً للمعايير التالية :

١ - أساتذة من المتخصصين في مجال مسابقات الميدان والمضمار .

٢- لا تقل مدة الخبرة عن (١٠) سنوات داخل الميدان الرياضي يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور إستمارة الاستبيان .

تحديد عبارات المحاور :

قام الباحث من خلال الدراسات المرجعية وآراء السادة الخبراء بتحديد مجموعة من العبارات التي تعبر عن محاور الإستمارة حيث تم تصنيفها وفقاً للمحاور المنتمية إليها وقام الباحث بتحديد عدد العبارات التي تتدرج تحت كل محور والتي تتمثل في إستمارة الاستبيان في صورتها الأولية . وبناءً على نتيجة آراء الخبراء تم الموافقة على وجود العبارات تحت كل محور تعديل بعض العبارات من حيث صياغة أو حذف وبذلك أصبحت العبارات المكونة لإستمارة الإستبيان النهائية (٤٦) عبارة كما حيث تم الوصول لإستمارة الإستبيان في صورتها النهائية .

الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية خلال الفترة من ١ / ٤ / ٢٠١٧ م إلى ١٨ / ٤ / ٢٠١٧ م على عينة مكونة من ١٠ أفراد من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٧) أفراد وذلك لايجاد المعاملات العلمية للأستبيان، وكانت أهم النتائج الحصول على (صدق - ثبات) المقياس .

المعاملات العلمية للأستبيان :

صدق المحتوى (صدق الخبراء) :

إستخدام الباحث في سبيل الحصول على تأكيد صلاحية أداء البحث وصدقها في قياس ما صممت من أجله إلى عرض هذه الأداة في صورتها الأولية على مجموع من الخبراء المتخصصين في مجالات التربية الرياضية وبلغ عددهم (٧) خبراء والجدول التالي يوضح التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لمحاور الإستبيان .

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق الدراسة ولتمثلة في إستمارة الأستبيان على عينة أساسية مكونة من (٢٢) فرد، قام الباحث بتطبيق إستمارة مشروع البحث المقترح خلال الفترة من ١٥ / ٥ / ٢٠١٧ م إلى ٢٥ / ٥ / ٢٠١٧ م .

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج إكسل لإدخال البيانات وبرنامج (spss v.11) لإجراء العمليات الحسابية والإحصائية للبحث وهي :

- ١- النسبة المئوية .
- ٢- الوزن الترجيحي .
- ٣- الأهمية النسبية .
- ٤- معامل الفا لكرنباخ .

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الاستنتاجات :

فى ضوء أهداف البحث وتساؤلات البحث وفى حدود مجتمع البحث وأستناداً للمعالجات الإحصائية وما أشارت إليه نتائج أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

المحور الاول : مدي مناسبة الأهداف العامة لمسابقات الميدان والمضمار باللجنة البارالمبية المصرية :

- ١- تضع اللجنة البارالمبية المصرية أهداف مستحدثة لزيادة انتشار مسابقات الميدان والمضمار .
- ٢- تعمل اللجنة البارالمبية المصرية علي تجهيز اللاعبين للبطولات الدولية .
- ٣- تعمل اللجنة البارالمبية المصرية علي تنمية المواهب والإهتمام بالشباب في المناطق المحلية.
- ٤- تعمل اللجنة البارالمبية المصرية بالإهتمام بالفرق القومية لتحقيق نتائج جيدة في التمثيل الخارجي.
- ٥- تضع اللجنة البارالمبية المصرية أهداف واضحة لكل من أعضاء مجلس الإدارة - أعضاء مجالس إدارات المناطق - أعضاء الجان الإتحاد .
- ٦- تساير اللجنة البارالمبية المصرية الأهداف القومية المنشورة .
- ٧- يجب تحقيق استفادة اللجنة البارالمبية المصرية من الإمكانيات المتاحة والتي تتمثل في الامكانيات مادية - بشرية .
- ٨- تضع اللجنة البارالمبية المصرية ضوابط الإحتراف لكل من (اللاعبين - المدربين - الحكام) .
- ٩- توجد معايير لتقييم أداء اللجنة البارالمبية المصرية .

المحور الثانى : التخطيط لمسابقات الميدان والمضمار باللجنة البارالمبية المصرية :

- ١- يجب وضع خطة إستراتيجية طويلة باللجنة البارالمبية المصرية تشمل اللاعبين - المدربين - الدعاية - والإعلان - ترويج البطولات - التسويق خلال الإعلام لرفع مستوى مسابقات الميدان والمضمار داخل اللجنة .
- ٢- يراعي عند وضع برامج اللجنة البارالمبية المصرية النشاط المحلي - النشاط الخارجي لمسابقات الميدان والمضمار .
- ٣- يوجد حكام لمسابقات الميدان والمضمار باللجنة البارالمبية المصرية مسجلين دولياً .
- ٤- توضع لوائح داخلية تنظم سير العمل لمسابقات الميدان والمضمار باللجنة البارالمبية المصرية.
- ٥- تنظم اللجنة البارالمبية المصرية برامج للمدربين واللاعبين والحكام تتمثل في (برامج صقل - إعداد - توعية ثقافية) خاصة بمسابقات الميدان والمضمار .
- ٦- تستعين اللجنة البارالمبية المصرية عند وضع الخطة بالدراسات العلمية - المراجع العملية المتخصصة - برامج بعض الأنشطة الأخرى - برامج بعض الدول الأجنبية المتقدمة لزيادة انتشار مسابقات الميدان والمضمار .
- ٧- تنظم اللجنة البارالمبية المصرية لقاءات مختلفة علي المستوى الدولي خاصة بمسابقات الميدان والمضمار .
- ٨- تضع اللجنة البارالمبية المصرية خطط الإحتراف كل من اللاعبين - المدربين - الإداريين .

المحور الثالث : الإمكانيات لمسابقات الميدان والمضمار باللجنة البارالمبية المصرية :

- ١- توجد أجهزة خاصة بمسابقات الميدان والمضمار داخل الأندية .
- ٢- يوجد تمويل كافي داخل اللجنة البارالمبية المصرية لكافة مسابقات الميدان والمضمار .
- ٣- يوجد أجهزة خاصة تساعد علي إنتشار مسابقات الميدان والمضمار علي مستوى الجمهورية.
- ٤- توجد إمكانيات بشرية مؤهلة داخل الإتحاد يمكن إستخدامها لزيادة العائد الإقتصادي داخل اللجنة البارالمبية المصرية خاصة بمسابقات الميدان والمضمار .
- ٥- يتم إستخدام اللاعبين الدوليين إعلامياً لزيادة الدخل المادي للجنة البارالمبية المصرية .
- ٦- يوجد إهتمام من قبل وزارة الشباب والرياضة يدعم مسابقات الميدان والمضمار داخل اللجنة البارالمبية المصرية .
- ٧- يوجد إهتمام باللاعبين - المدربين - الحكام - يوضع خطة للإحتراف علي المستوى العالمي.

- ٨- توجد إمكانية مادية باللجنة البارالمبية المصرية كافية لانتشار كافة مسابقات الميدان والمضمار علي مستوى الجمهورية .
- ٩- توجد منشآت رياضية وصالات خاصة بمسابقات الميدان والمضمار داخل اللجنة البارالمبية المصرية لقيام بطولات.
- المحور الرابع : التسويق لمسابقات الميدان والمضمار داخل اللجنة البارالمبية المصرية):**
- ١- يوجد دور للمدربين يساعد في عملية التسويق مسابقات الميدان والمضمار داخل اللجنة البارالمبية المصرية .
- ٢- يوجد دور للحكام يساعد في عملية تسويق مسابقات الميدان والمضمار داخل اللجنة البارالمبية المصرية .
- ٣- عدم وجود معوقات داخل اللجنة البارالمبية المصرية تضعف من التسويق.
- ٤- توجد ميزانية محددة وكافية لممارسة مسابقات الميدان والمضمار .
- ٥- يخضع الصرف إلي قوانين ولوائح تحكمه.
- ٦- تسمح اللوائح للمدرب بتحديد أوجه صرف الميزانية.
- ٧- تسمح اللوائح بقبول الدعم والرعاية المادية من قبل المستثمرين.
- ٨- يوجد لدي اللجنة البارالمبية المصرية إدارة متخصصة في تسويق مسابقات الميدان والمضمار .
- ٩- متابعة تسويق كافة التوصيات التي تقترح من قبل اللجان المشكلة بالمجلس .
- ١٠- يوجد جزء من ميزانية اللجنة البارالمبية المصرية تستخدم لتسويق البطولات.

ثانيا : التوصيات :

- ١- فى حدود عينة البحث وفى ضوء نتائجه يوصى الباحث بالاستفادة من دراسة الفجوة لألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية للنهوض بألعاب القوى باللجنة البارالمبية المصرية.
- ٢- يمكن للمسؤولين عن اللجنة البارالمبية المصرية الاستفادة من نتائج الدراسة التحليلية لهذا البحث .